

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم (مختارات)

% والفقير يكتم في بلاد غيرها % والفقير في همذان ما لا يكتم % % قد قال كسرى حين
أبصرتلهم % همذان فانصرفوا فتلك جهنم % \$.
وليس لها اليوم تلك العمارة والري اطيب وآهل وأعمر منها قد انجلى اهلها وقل العلماء
بها وأذهبت الري دولتها وهي بقرب الجبل بناؤهم طين .
وقرأت في بعض الكتب انها كانت بريدين في مثلها إلا أن بخت نصر لما رجع من فتح بيت
المقدس رام فتحها فعجز عنها صاحبه فكتب اليه صورها لي فلما رأى صورتها جمع الحكماء
فاستشارهم فيها فقالوا تحبس عنهم العيون سنة ثم تخليها فإنها تغرق فلما طاف عليها
الماء خرب أكثرها وملكها فالى اليوم فيها مكامن ومخابئ والمدينة متعالية